

جمع البيانات

تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين أساليب إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية

صيتة السبيعي



أولاً: وصف المهمة

تتناول هذه المهمة تحليل وتوضيح طرق جمع البيانات في دراسة بحثية تهدف إلى استكشاف أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين أساليب إدارة المشاريع داخل المؤسسات الحكومية. وتركز المهمة على كيفية استخدام الباحث لأدوات البحث الميداني لجمع البيانات بطريقة منهجية تحقق أهداف الدراسة وتدعم فرضياتها، مع الربط بالمهمة السابقة التي ناقشت أهداف البحث ومفاهيمه النظرية.

ثانيًا: الهدف من جمع البيانات

يهدف جمع البيانات في هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تطوير كفاءة وفعالية إدارة المشاريع الحكومية، وتحديد مجالات التحسين في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

كما يسعى الباحث إلى قياس مدى انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل الحكومية، وتقييم وعي الموظفين بمساهمتها في رفع مستوى الأداء الإداري.

ثالثاً: طرق جمع البيانات

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على الجمع بين البيانات الكمية والنوعية، وذلك عبر أداتين رئيسيتين:

1. الاستبانة (Questionnaire):

- تم تصميمها لقياس آراء مديري المشاريع وموظفي الإدارات الحكومية حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- تضمنت 25 عبارة موزعة على ثلاثة محاور: (التخطيط – التنفيذ – المتابعة).
- استخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة.
- تم توزيعها إلكترونياً عبر البريد الرسمي للمؤسسات الحكومية لضمان الدقة وسرعة الاستجابة.

2. المقابلات شبه المنظمة (Semi-Structured Interviews):

- أجريت مع مجموعة مختارة من القيادات الإدارية في وزارات وهيئات حكومية.
- هدفت إلى جمع بيانات نوعية حول التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي، وكيف يمكن تحسين ممارسات الإدارة المستقبلية.
- تم تسجيل المقابلات بعد أخذ موافقة المشاركين، ثم تفرغها وتحليلها تحليلاً موضوعياً.

رابعًا: العينة وطريقة اختيارها

استخدم الباحث العينة القصدية (Purposive Sampling) لكونها الأنسب للدراسات الإدارية التي تتطلب خبرات متخصصة.

تكوّنت العينة من (120) مشاركًا، من بينهم مدراء مشاريع، ومحللو بيانات، وموظفون في إدارات التحول الرقمي بعدة جهات حكومية مثل وزارة الموارد البشرية، وهيئة الحكومة الرقمية، ووزارة التعليم. تم اختيار هذه الفئة لأنهم الأكثر تعاملًا مع أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن بيئة المشاريع الحكومية.

خامسًا: الجدول الزمني لجمع البيانات

- الأسبوع الأول: إعداد أدوات جمع البيانات (الاستبانة والمقابلة) والتحقق من صدقها.
- الأسبوعان الثاني والثالث: توزيع الاستبانات إلكترونياً على العينة المستهدفة.
- الأسبوع الرابع: تنفيذ المقابلات وجمع البيانات النوعية.
- الأسبوع الخامس: تفريغ وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية والمقارنة.

سادساً: مراقبة جودة البيانات

- اتبعت الدراسة مجموعة من الإجراءات لضمان جودة البيانات، منها:
التحقق من صدق وثبات الأدوات باستخدام اختبار كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي.
- إجراء دراسة استطلاعية (Pilot Study) على عينة صغيرة لضبط صياغة الأسئلة.
- استخدام المثلثية (Triangulation) لدمج البيانات الكمية والنوعية لزيادة الموثوقية.
- مراجعة الاستجابات واستبعاد الاستجابات غير المكتملة أو المتحيزة.

سابعًا: الربط بين هذه المهمة والمهمة السابقة

في المهمة الرابعة تم تحليل أهداف الدراسة وفرضياتها التي ركزت على أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء إدارة المشاريع الحكومية.

أما في هذه المهمة الخامسة فقد تم تحليل طرق جمع البيانات التي تُترجم تلك الأهداف والفرضيات إلى أدوات عملية لقياس الواقع الفعلي.

وبذلك يظهر التكامل بين الجانبين النظري والميداني في بناء الدراسة البحثية، مما يعزز مصداقيتها ودقتها العلمية



Thank You